

## شرح كتاب السراج المنير || باب الأذان || د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد من معنا الحديث آآ الرابع والعشرين بعد السبعمائة في السراج ومنير اما الحديث الخامس والعشرين بعد السبعمائة - [00:00:00](#)  
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة النداء بالصلوة يعني الاذان ذهب حتى يكون مكان الروحاء مكان في المدينة يبعد عن المدينة اكثر من ثلاثين ميل - [00:00:19](#)

لماذا حتى لا يسمع الاذان ولا يسمع شهادة توحيد بل يريده الا يسمع شيئا من توحيد الله تبارك وتعالى وهذا في صحيح مسلم يدل هذا على فضل الاذان تدل هذا على فضل - [00:00:42](#)

الاذان وانه يجب على المسلم دائمآ ان يعيش مع التوحيد ظاهر وباطنة حتى يكون الشيطان بعيدا عنه على كل حال باذن الله عز وجل الحديث الذي بعده قوله ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم - [00:01:02](#)

والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه هذا الحديث رواه الامام احمد والنسائي والظبياء عن البراء اما الجزء الاول ان الله وملائكته يصلون على الصف المقدم. طبعاً الشيخ يرى انه حديث صحيح - [00:01:30](#)  
وان له طرقاً يقوى بعضها واما رحمة الله فانه يقول في اسناده قتادة عن ابي اسحاق السباعي وكلاهما مدلسان حتى ذكر الحافظ ابن رجب الحنبلبي رحمة الله في شرح - [00:02:02](#)

الترمذى ان الترمذى يقول لا اعرف سمعاً ابى اسحاق لا اعرف سمعاً لقتادة قتادة ابن دعامة السدوسي وهو امام من ابى اسحاق السباعي يقول لا اعلم له سمعاً طيب وبعضهم ذكر له كما ذكر - [00:02:24](#)

الحافظ ابن عدي في الكامل الحديث من طريق ابى اسحاق عن طلحة ابن مصرف عن عبدالرحمن ابن عوسجة عن انس يقول هكذا رواه اصحاب ابى اسحاق السباعي طيب معنى الحديث - [00:02:52](#)

الاقرب والله اعلم ان القسم الثاني ثابت. والمؤذن يغفر له مد صوته ويصدقه من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه له شواهد كثيرة واما الاول كما قلت لكم فيه خلاف منهم من يقويه ومنهم من يضاعفه - [00:03:11](#)

الحافظ الدارقطني طيب يؤخذ من الحديث فضل الاذان وفضل ايضا الصف الاول وله احاديث كثيرة تشهد بهذا فضل الصف الاول طيب وان هذا الصوت المسموع من المؤذن يكون سبباً لشهادة من سمعه - [00:03:30](#)

من رطب ويابس وشجر وحجر ومدر كل ذلك يشهد له باذن الله عز وجل وله مثل اجر من صلى معه لانه تسبب في حضورهم ومعرفتهم بدخول الوقت ثم الحديث الذي بعده ان المؤذن يغفر له مدى صوته ويصدقه كل رطب وياب سمع صوته - [00:03:59](#)  
والشاهد عليه خمس وعشرون درجة هذا الحديث اه فيه مقال جاء من حديث ابى هريرة ومن حديث انس ومن حديث جابر وكل ذلك فيه نظر ولذلك الحافظ الدارقطني رحمة الله في العلل - [00:04:29](#)

ارساله عن عطاء قال مرسل والمرسل القبيل الضعيف وليس من قبيل القوي طيب ولكن معنى الحديث صحيح كما مر معنا ثم جاء في الحديث الذي بعده وهو قوله اني اراك تحب الغنم والبادية - [00:04:55](#)

هذا الحديث في صحيح البخاري كما قال والامام احمد مسند الامام احمد وموطاً مالك والنسائي وابن ماجة انا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن عبد الرحمن يقول آآ عن ابيه عبد الله - [00:05:20](#)

ابو عبد الله هذا هو ابن ابى صعصعة المازني ان ابا سعيد الخدري وهو راوي الحديث رضي الله عنه قال له قال لعبدالله اني اراك

تحب الغنم والبادية فاذا كت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء - [00:05:41](#)

لو ما عندك احد ارفع الصوت النداء بالاذان فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس طيب من الجن وال المسلمين من الجن المسلمين ولا انس ولا حجر ولا شيء الا شهد له يوم القيمة. قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)  
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب وعلى هذا يشرع لك ايها المسلم لو كنت في البادية في البر لوحدك فاذنت ارفع الصوت. ارفع الصوت حتى يشهد لك كل - [00:06:29](#)

من سمعك من الانس والجن والشجر والحجر وغير ذلك. وعليكم السلام ورحمة الله كم باقي للاقامة وصلت طيب الحديث الذي بعده حديث قوله الاذان تسعه عشرة كلمة والاقامة سبعة عشرة كلمة - [00:06:44](#)

هذا الحديث يقول صحيح رواه الامام النسائي عن ابي محدورة ابو محدورة هو سمرة ابن معين والنبي صلى الله عليه وسلم كان له مؤذنون كان ابو محدورة يؤذن في المسجد الحرام - [00:07:10](#)

وكان له ايضا المؤذن سعد القرظ والمؤذن الثالث هو بلال رضي الله عنه والمؤذن الرابع هو ابن ام مكتوم اهل العراق يسمونه عمر واهل المدينة يسمونه عبد الله طيب - [00:07:31](#)

وذكر انه استشهد في القادسية ذلك الرجل الاعمى رضي الله عنه قال سلموني الراية فانا رجل اعمى لا اخاف لا اهاب يعني لا ارى احدا فامسكت بالراية. ذكر انه استشهد وهو ابن - [00:07:57](#)

آآ امه عاتكة وايضا للنبي صلى الله عليه وسلم وزن خامس يقال ان اسمه زياد ابن الحارت الصدائى خمسة مؤذنين وقيل غيرهم تسعه عشرة كلمة هذا اذان ابي محدورة وسيأتيانا ان شاء الله تعالى بالتفصيل - [00:08:13](#)

والاقامة سبع عشرة كلمة هذا ايضا اقامة ابي محدورة راح نخوض فيها لانها طويلة بعض الشيء قصة ابي محدورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح الطائف - [00:08:39](#)

كان هناك مجموعة من اهل الطائف قبل ان يسلموها بلالا رضي الله عنه يؤذن فصاروا يسخرون ويقلدون بلالا تداعى بهم النبي صلى الله عليه وسلم واستمع الى الاول ثم الثاني ثم الثالث - [00:08:56](#)

حتى العاشر لما سمع العاشر وادا به ابو محدورة وقد اوتى صوتا جميلا فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على ناصيته ودعا له ودعا له اسلم ابو محدورة سمرة ابن معير - [00:09:18](#)

اسلم فجعله النبي صلى الله عليه وسلم مؤذنا في المسجد الحرام جعله مؤذنا في المسجد الحرام صلى الله عليه وسلم وصار يؤذن طيب وله قصص مشهورة رضي الله عنه في كتب - [00:09:40](#)

السيرة اما طريقة اذانه وطريقة اقامته ستأتي ان شاء الله تعالى في درس قابل باذن الله لعله يوم غدا ان شاء الله تعالى ان احيانا الله الى قابل والله تعالى اعلى واعلم - [00:10:00](#)